

87-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-اللهم إني أعوذ بك من عذاب

القبر.. -الشيخ صالح الفوزان-كبار العلماء

صالح الفوزان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفي لفظ لمسلم اذا - [00:00:00](#)

تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه نعم بعدما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم التشهد الاخير يدعو ويأتي بها بالتعوذ بالله من هذه الاربعة التعوذ معناه اللاتجاه الى الله عز وجل - [00:00:23](#)

والاعتصام بالله عز وجل اعوذ بالله من عذاب جهنم اسم من اسماء النار النار لها اسمى كثيرة جهنم وسقر والهاوية ولظى لها اسمى كثيرة والعياذ بالله اعوذ بالله من عذاب جهنم اي النار - [00:00:50](#)

وعذابها شديد والعياذ بالله حرها شديد وجميع انواع الالام والاسقام والامراض والمؤذيات كلها في النار والعياذ بالله. اعوذ بالله من عذاب جهنم. عذاب يشمل كل عذاب في جهنم العذاب النفسي والعذاب الجسمي وجميع انواع العذاب - [00:01:11](#)

اعوذ بالله من عذاب جهنم فاذا اعاذك الله من عذاب جهنم فانك تكون من الفائزين نجوت منها اعوذ بالله من عذاب جهنم. هذي واحدة. الثانية من عذاب القبر هذا فيه اثبات عذاب القبر فان - [00:01:36](#)

الانسان اذا وضع في قبره فان كان من اهل الايمان فانه يفسح له في قبره مد بصره ويفتح له باب الى الجنة. ويأتيه من روحها وطيبها. ويؤتى بفراش من الجنة. ويضاء له في قبره - [00:01:55](#)

ينور له في قبره ويصبح في روضة من رياض الجنة اما ان كان من اهل الشقاوة فانه يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها والعياذ بالله. ويكون في حفرة من حفر النار - [00:02:15](#)

وعذاب القبر متواتر في الاحاديث بل وفي القرآن ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون قالوا العذاب الادنى هو عذاب القبر. وقال تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:02:38](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعرضون عليها غدوا وعشيا متى في القبر هذا في القبر دائما في الصباح والمساء يعرضون على النار هذا في القبر والبرزخ فعذاب القبر ثابت - [00:02:59](#)

وعليه اهل السنة والجماعة ولا ينكره الا المبتدعة كالمعتزلة الذين يحكمون عقولهم يقولون لو حفرنا القبر ما شفنا فيه جنة ولا شفنا فيه نار وجدناه كما وضعناه او يكون ترابا - [00:03:19](#)

فنقول امور الآخرة ليست تقاس بامور الدنيا انتم في الدنيا وهو في الآخرة. انتم في دار وهو في دار. وامور الآخرة من امور وللغيب التي لا يعلمها الا الله. فقد يكون في روضة من رياض الجنة وانتم لا تشعرون - [00:03:35](#)

وقد يكون في حفرة من حفر النار وانتم لا تشعرون بذلك لان الله غيب عنا امور الآخرة فاذا صرتم الى القبر عرفتم هذا اما انتم في عالم وهم في عالم تقولون ما ما هم في عالمكم هم. هم في عالم اخر - [00:03:52](#)

لا تدرون عنه وامور الآخرة وامور الغيب لا دخلا للعقول فيها نسلم بما جاء فيها ولا ولا نتدخل بعقولنا فيها ابدا شي ما ما تدركه العقول وايضا هم ليسوا في الدنيا وانما هم في عالم الآخرة - [00:04:11](#)

في عالم غير عالمنا ونحن نتوقف انا عن تحكيم العقول في امور الآخرة انما تبني على الدليل ما جاء في الكتاب والسنة نؤمن بذلك

ونسلم له. والله على كل شيء قدير - [00:04:33](#)

يقدر ان يوصل العذاب الى هذا الميت وانت ما تدري. او النعيم اليه وانت ما تدري. سبب ظلالهم انهم يحكمون العقول ولا يتبعون النصوص وهذا من افات هذا من افات عدم تحكيم الكتاب والسنة. والاعتماد على العقول - [00:04:53](#)
هذا اللي سبب لهم والذي ينكر عذاب القبر كافر لانه منكر لما تواترت به الادلة. الذي ينكر شيئا متواترا كونوا كافرا فاذا كان يعلم هذا فهو كافر اما اذا كان مقلدا لغيره وجاهلا فهذا يكون ضالا يحكم عليه - [00:05:15](#)

في الظلال ولا يحكم عليه بالكفر نظرا لتأويله او لجهله لهذا الامر لكن الامر خطير جدا وامور الاخرة لا يجوز لنا ان نتدخل فيها. مبناها على التسليم والانقياد فقط من عذاب جهنم من عذاب القبر ومن فتنة المحيا - [00:05:37](#)

فتنة المحيا الفتنة الاختبار والابتلاء والمحيا المراد به العمر الحياة الدنيا ما دمت على قيد الحياة فانت معرض للفتن. معرض للفتن والضلال انحراف خصوصا كل ما تأخر الزمان تشتد الفتن والانحراف. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا - [00:05:58](#)

الفتن شديدة في اخر الزمان. والانسان ما دام على قيد الحياة فلا يأمن من الفتنة والانحراف والظلال كم رأينا من مستقيم مطيع انحرف وظل والعياذ بالله. بسبب الفتن. بسبب الفتن ودعاة الضلال - [00:06:25](#)
المسلم يسأل الله الثبات على دينه السلامة من فتنة المحيا يعني فتنة الحياة والممات قيل معناه ما يعرض للانسان عند موته من سوء الخاتمة فان الانسان قد يختم له بخاتمة سيئة - [00:06:45](#)

والعياذ بالله فيموت على الشقاء والاعمال بالخواتيم يفتن عند موته فيرتد عن دينه ويختم له بخاتمة اهل النار يعمل بعمل اهل النار فيدخلها كما في الحديث عند موته وعند الموت يحصل فتنة عظيمة - [00:07:06](#)
من المحتضر وقيل المراد فتنة الممات ما يكون في القبر من سؤال منكر ونكير ما يعقب ذلك من من عذاب النار في القبر الذي سمعتم طرفا منه ومن فتنة المسيح الدجال - [00:07:30](#)

المسيح الدجال من الدجل وهو الكذب والدجال هو المبالغ في الدجل الكذب سمي دجالا لكثرة كذبه. وهو رجل يخرج في اخر الزمان. خروجه من علامات الساعة. يخرج من اليهود ويتبعه اليهود - [00:07:51](#)
وهو اعور ومعه فتنة عظيمة ومعه جنة ونار ومعه فتن عظيمة يضل بسببه كثير من الناس. ولا يثبت الا اهل الايمان وخروجه من علامات الساعة واذا خرج حصل بسببه فتنة عظيمة. ثم ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيقتله - [00:08:15](#)
ويخلص الناس من شره ويدعي اللوهية. يدعي يدعي انه هو الله. لان عنده فتن السماء فتمطر يأمر الارض فتنبت ويعمل ومعه جنة ونار بصورتها انها جنة وهي نار وفي صورتها انها نار وهي جنة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يقول انه نار هو الجنة. والذي - [00:08:41](#)

يقول انه الجنة هو النار هذا من شدة الفتنة التي يحملها هذا الرجل فاذا ظهر حصل على الناس فتنة عظيمة واراد كثير من الناس عن دينهم واتبعوه الا من حفظه الله - [00:09:09](#)

ففتنته خطيرة جدا وسمي المسيح قيل لان عينه ممسوحة اعور عينه ممسوحة. وقيل سمي المسيح لسرعة مشيه في الارض. فانه يقطع الارض والمسافات بسرعة فسمي المسيح شدة سيره في الارض - [00:09:27](#)
واما المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام هذا مسيح الهداية. اما المسيح الدجال فهو مسيح الظلالة والمسيح عيسى ابن مريم سمي بذلك لانه يمسح على المريض وعلى ذي العاهة فيبرأ - [00:09:48](#)

اعطاه الله شفاء المرطى واحياء الموتى معجزة لعيسى عليه الصلاة والسلام انه اذا مسح على ذي العاهة بربه. يبرئ الاكمة وهو الذي لا يبصر ويصبح يبصر. والابصر البرص ما يمكن علاجه - [00:10:05](#)

وابدا جميع العالم ما يمكن يعالجون البرص. عيسى ابن مريم عليه السلام اعطي شفاء الابصر. فاذا مسح عليه شفاه الله الله وذهب عنه البرص هذي معجزة من معجزاته عليه الصلاة والسلام - [00:10:23](#)

سمى المسيح لانه يمسح على ذي العاهة فيبرأ باذن الله هذا الفرق بينهما نعم يكفي. اسأل الله - 00:10:39